بحث بعنوان
تقويم دور الأندية النسائية فى تنمية اتجاهات المرأة المُعيلة نحو المشروعات الصغيرة من منظور خدمة الجماعة

إعداد

د/ نجوى الحصافى عمران

مدرس بقسم خدمة الجماعة

المعهد العالى للخدمة الإجتماعية بدمنهور

أولاً : مشكلة الدراسة :

إن وضع المرأة فى أى مجتمع هو أحد المعايير الأساسية لقياس درجة تقدمه ، كما أنه لا يتصور أن يقوم مجتمع فى عصرنا الحالى بخطى منتظمة تاركاً وراءه النصف من أفراده فى حالة تخلف.(١)

فلقد شهد العقدان الأخيران من هذا القرن تكثيفاً ملحوظاً لمناقشة قضايا المرأة على المستوى العالمى ، وتلعب الأمم المتحدة ومنظماتها المختلفة دوراً هاماً عن طريق المؤتمرات واللقاءات ، التى تدور حول قضايا المرأة بجوانبها المختلفة .(٢)

ولقد انعكس هذا الاهتمام فى المؤتمرات الدولية الخاصة بالأمم المتحدة ابتداء من مؤتمر البيئة عام ١٩٩٢ وحقوق الإنسان فى فيينا عام ١٩٩٣ م ، ومؤتمر السكان والتنمية فى عام ١٩٩٤ م ، ومؤتمر المرأة العالمى فى بكين عام ١٩٩٥ م ، الذى اقر مجموعة من الاهتمامات والمحاور للنهوض بالمرأة فى جميع بلاد العالم من خلال إستراتيجية تترجم إلى خطط وبرامج.(٣)

وعلى الصعيد المحلى حظيت قضايا المرأة فى الآونة الأخيرة باهتمام على المستوى المحلى فمن المؤكد أن حقوق المرأة تحتل موقعا بارزا على خارطة الفكر والثقافة ، وأن هناك جهدا واهتماما وسعيا سياسيا لتمكين المرأة ليس فقط باعتبارها شريكا مساويا ولكن باعتبار أن العبء الأكبر من التنمية المجتمعية يقع على عاتقها، فنجاح برامج التنمية واستدامتها مرهون بمشاركة العنصر البشري وحسن إعداده وطبيعة تأهيله ، بالإضافة إلي أهمية الشراكة بين الدولة والمجتمع المدني في صورته العامة لتحقيق التمكين الكامل والشامل للمرأة .(٤) .

فقد قامت مصر بدور ريادى ملموس ، وأظهرت نشاطاً ملحوظاً فيما عُرف بعصر المؤتمرات ، حيث كان لتواجدها دور إيجابي لا يمكن إغفاله فى عدة مؤتمرات عالمية ومحلية تنادى بحقوق المرأة عامة والمُعيلة خاصة، وتعكس كل تلك الجهود مدى الاهتمام بالمرأة وقضاياها فى الوقت الحالى.(٥)

حيث أنه في المجتمع المصرى تتزايد أعداد الأسر المعيشية التي ترأسها النساء المُعيلات ، وتشكل هذه الفئة شريحة كبيرة من أفقر الفقراء حيث تقع المسئولية على المرأة في إعالة أفراد الأسرة من الصغار والكبار، وهذا ما أكدت عليه دراسة (إيمان بيبرس ، ٢٠٠٠٢ م) حيث ترى أن النساء عامة والمُعيلات منهن خاصة ، أنهن يتحملن العبء الاقتصادي والاجتماعى والقانونى عن أسرهن وبأن المرأة المُعيلة هى التى ترعى أسرتها وتعولها إعالة كاملة .(٦)

حيث تشير البيانات المتاحة إلى أن نسبة النساء المعيلات يبلغ حوالى (٢٢% فى الحضر بينما فى الريف ٢٥%).(٧)

وحسب آخر الإحصائيات المتاحة حتى عام ٢٠١١ فإن نسبة المرأة المُعيلة فى المجتمع المصري تبلغ حوالى (١٦%) ، وتعد أعلى نسبة للمرأة المُعيلة فى محافظات: سوهاج بنسبة (٢٣,٣%) وفى الأقصر بنسبة (٢٠,٤%) والدقهلية بنسبة (١٩,٨%) بينما القاهرة بنسبة (١٩,٢%) وأقل نسبة للمرأة المُعيلة بمحافظات : جنوب سيناء بنسبة (١,٧%) والوادى الجديد بنسبة (٤,٩%) وفى البحر الأحمر بنسبة (٦,٦%) وأخيراً مطروح بنسبة (٧,٣%) .[٨]

ويرى (Strother .P . 1995) ان المرأة المُعيلة ليست فى حاجة إلى مساعدة تقدم إليها باستمرار بقدر ما هى بحاجة إلى تحسين مستوى المعيشة لها عن طريق مشروع إنتاجى صغير تستخدم فيه كل ما لديها من قدرات ، وذلك حتى تتمكن من مساعدة نفسها بشكل أفضل ، وحتى تتحول من فئة الفقراء إلى فئة غير الفقراء القادرين على العمل والإنتاج ومساعدة أنفسهم بأنفسهم .[٩]

وقد أهتمت العديد من الدراسات والبحوث العلمية بتناول قضايا المرأة المُعيلة من جانب تحسين أحوالها الاقتصادية ومستوى معيشتها ، ومنها (دراسة Restrepo Rincon, Jannette 2000) والتى هدفت الدراسة إلى توضيح كيفية تمكن السيدات المعيلات من تدبير الاحتياجات المنزلية فالمسكن مصدر مهم لهن بسبب قضاء السيدات وقت أطول بالمنزل حيث تكون الظروف المنزلية ذات اهتمام عظيم لأنها تحدد الوقت ولأن المنزل هو مكان الإنتاج والأنشطة الاقتصادية التى تساعد على زيادة دخل المرأة البسيط ، وقد توصلت نتائجها إلى : انتشار العائلات التى تعولها السيدات بدرجة كبيرة عبر الدول خاصة النامية منها ، حيث أصبح موضوع ذو اهتمام اجتماعي فى السنوات الراهنة لتزايد البيانات المتاحة ، و أصبح أن من الواضح أن تلك العائلات متنوعة وليسوا فئة واحدة لهذا السبب فلابد أن يؤخذ ذلك التنوع فى حسبان صياغة السياسيات .[١٠]

أما دراسة (هدى توفيق محمد ، ٢٠٠١) والتى هدفت إلى التعرف على دور الجمعيات فى النهوض بالمرأة المُعيلة من خلال القروض الصغيرة ، وتوصلت نتائجها إلى من أن المشروعات الإنتاجية الصغيرة قد ساعدت المرأة المُعيلة على إيجاد مصدر دخل ثابت لأسرتها تستطيع من خلاله إعالة أسرتها ، وأن هذه المشروعات قد أوجدت فرص عمل ربة الأسرة وكذلك بعض أبنائها من خلال اشتراكهم فى عملية إدارة المشروع .[١١]

وفى دراسة (سيد جاب الله السيد ، ٢٠٠٣) والتى هدفت الدراسة إلى تشخيص الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للأسر التى ترأسها النساء فى القرية المصرية فى ظل السياسات إعادة الهيكلة الرأسمالية ، والتعرف على المشكلات التى تواجهها هذه الأسر ، كما تهدف الدراسة المساعدة فى تحديد الجمهور الحقيقى الذى يمكن أن توجه إليه البرامج الإنمائية، فقد جاءت أهم نتائجها أن : معظم السيدات اللاتى يرأسن أسر يعانين من مظاهر الحرمان المادى وضآلة

الدخل الشهرى مما يؤثر فى عدم القدرة على إشباع حاجاتهم الأساسية ، و من أهم المشكلات التى تواجه النساء اللاتى يرأسن أسر هى مشكلة ضيق ذات اليد وغلاء المعيشة .(١٢)

ودراسة (تومادر مصطفى أحمد ، ٢٠٠٤) والتى هدفت إلى التعرف على تحقيق أهداف المشروع بالنسبة للمرأة المُعيلة وأسرتها ، وتحديد دور الأجهزة المسئولة عن إدارة وتنفيذ المشروع فى توفير المقومات اللازمة كضمان يحقق الأهداف التكاملية والاقتصادية والاجتماعية لمشروع المرأة المعيلة المستفيدة وأسرتها ، وتوصلت نتائجها إلى : وجود قصور إدارة المشروع فيما يتصل بمساعدة المبحوثات على حل مشكلاتهم والصعوبات التى تحول دون استمرارهن فى العمل وتوجيههن لكيفية التصرف مع المحيطين بهن وهو ما كان مستهدفاً أصلاً فى المشروع وقد يفسر ذلك توقع عدد من المستفيدات عن الاستمرار فى العمل.(١٣)

و دراسة (سحر فرغلى محمد ، ٢٠٠٥) و التى هدفت الدراسة إلى استخدام المدخل التنموى فى طريق خدمة الجماعة لزيادة الأداء الاجتماعي للمرأة المعيلة التى تواجه العديد من المشكلات التى تواجهها فى المجتمع وتسع لاكتساب دخل الأسرة ، مستخدماً عدة أساليب لمساعدتها على الاستفادة من الإمكانيات المجتمعية المتاحة واكتساب مهارات التدريب ومساعدتها على الاشتراك فى المشروعات الصغيرة التى من شأنها العمل على النهوض بالمستوى الاقتصادي والاجتماعى للمرأة المعيلة وذلك من خلال استخدام المدخل التنموى فى طريق خدمة الجماعة ، ،اظهرت نتائجها أن النموذج التنموى يسعى لتحقيق النمو وزيادة الأداء الاجتماعى للأفراد ، ومساعدتهم على التغلب على مشاكلهم الفردية والجماعية والمجتمعية ، وهذا التعبير مناسباً لفئة المرأة المعيلة ، العمل على محاولة تطوير أساليب العمل المهنى المستخدم فى المجالات المختلفة .(١٤)

و دراسة (مديحة أحمد عيادة ، ٢٠٠٥) التى هدفت إلى تقديم صورة عامة لظاهرة الأسر التى تعولهن النساء فى محافظة سوهاج ، حيث أوضحت الاحصائيات الرسمية ، أن نسبة إعالة المرأة للأسرة ارتفعت إلى ٢٢٪ فى المحافظة ، وتوصلت نتائجها إلى : انتشار الفقر بين النساء المعيلات لأسر ، و أن تدنى المستوى الاقتصادي للأسر التى تعولها النساء كان السبب الرئيسى لدفع أبنائهم للعمل ، وأن تدنى المستوى الصحى للنساء الفقيرات المعيلات لأسر ، و انعدام ملكية النساء اللاتى يعولن أسر للأراضي الزراعية .(١٥)

و دراسة (عبد العزيز حسين محمد ، ٢٠٠٥) والتى هدفت إلى استثمار قدرات المرأة المعيلة متلقية المساعدة المالية فى مشروعات صغيرة ، وكذلك اختبار صلاحية برنامج التدخل المهنى لتحقيق هدف استثمار قدرات المرأة المعيلة فى مشروعات إنتاجية صغيرة ، وأوضحت نتائجها أن هناك علاقة ايجابية بين برنامج التدخل المهنى واستثمار قدرات المرأة المعيلة متلقية المساعدة المالية فى مشروعات إنتاجية صغيرة ، وذلك عن طريق تنمية مهارة مساعدة المرأة المعيلة لاستثمار قدراتها فى مشروعات إنتاجية صغيرة ، و تنمية إدراك المرأة المعيلة بقيمة المشروعات

الإنتاجية الصغيرة ، وتنمية مهارة دراسة الجدوى للمشروعات الإنتاجية الصغيرة للمرأة المعيلة وتوظيف قدراتها فى مشروعات إنتاجية صغيرة .(١٦)

و دراسة (شيماء على محمد السيد ، ٢٠٠٧) والتى هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على دور المنظمات الاجتماعية فى مواجهة مشكلات المرأة المعيلة ، وذلك من خلال رصد لما تقدمه المنظمات الحكومية والأهلية من برامج لرعاية المرأة المعيلة ، وتوصلت نتائجها إلى : أن ظاهرة المرأة المعيلة من الظواهر التى تزايدت فى الآونة الأخيرة نتيجة بعض التغيرات فى البنية الاجتماعية ، والتى تجسدت فى التحولات الاقتصادية ، وتبعتها الاجتماعية ، ومن ثم فإن عوامل استمرارها موجودة ، وأن المرأة المعيلة تعانى الكثير من المشكلات ، ويأتى فى مقدمتها المشكلات الاقتصادية تليها المشكلات الصحية ، والمشكلات الاجتماعية ، وعدم كفاية ما يصرف للمرأة المعيلة من معاشات ومساعدات.(١٧)

ودراسة (Nylkahadzoi . K, 2012) والتى هدفت الدراسة إلى تجديد استراتيجيات تطوير يمكن استخدامها لتحسين أوضاع السيدات المزارعات الاجتماعية والاقتصادية ، وتوصلت نتائجها إلى أن السيدات المعيلات كانوا أكثر بؤساً من نظرائهم الذكور فى أمور متعلقة بالسيطرة على الموارد الزراعية ، و إن متوسط العمر ، الخبرة الزراعية للسيدات المعيلات كان أعلى من الرجال المعيلين بينما حجم مساحة الأرض المزروعة الموجودة تحت تصرف النساء أقل من الرجال.(١٨)

و دراسة (شيماء السيد اللبان ٢٠١٢) وهدفت الدراسة إلى : دراسة احتياجات ومشكلات المرأة المعيلة لتنمية دخلها وتأثير أدوار الجمعيات الأهلية وأساليب تفعيلها على المشكلات الاقتصادية للمرأة المعيلة وتأثير الدخل المالى لأسرة المرأة المعيلة على المشكلات التى تواجهها ، وأوضحت نتائجها : هناك علاقة بين المشكلات التى تواجهها المرأة المعيلة وبين تفعيل الأدوار العلاجية والوقائية للجمعيات الأهلية ، كذلك هناك علاقة طردية بين تفعيل دور الجمعيات الأهلية وتنمية الدخل المالى للمرأة المعيلة.(١٩)

و دراسة (Journal of refugee 2013) والتى هدفت الدراسة إلى تحليل النزوح الإجباري عبر عدسة الجنسين مركزه على خبرات السيدات والمرأة المعيلة ، وتوصلت نتائجها إلى : أن السيدات لديها احتياجات للمساندة والحماية تتعدى احتياجات الرجل بالإضافة أنهم وجدوا أن آليات التكيف التى استخدمتها السيدات المشردات كانت أكثر فاعلية عن التى استخدمها الرجل ، وأن هناك اختلافات اقتصادية هامة بين إدارة المرأة والرجل للموارد المتاحة لتواكب فترة التشرد .(٢٠)

وقد حرصت الدولة ممثلة فى وزارة التضامن الاجتماعى على تحقيق أهدافها الخاصة لمساعدة المرأة على إقامة الأندية النسائية التى تعد مراكز إشعاعية تعمل على تنمية القدرات

الذاتية للمرأة ، وتكسبها المزيد من الخبرات ، ومحو أمية المشاركات فى تلك الأندية ونشر الثقافة العامة بينهن وتعديل أنماط سلوكهن وعاداتهن وتقاليدهن .[٢١]

حيث يُعتبر النادى النسائى مؤسسة اجتماعية أو مركز تجمع للمرأة فى بيتها يستهدف الارتقاء بمستوى المرأة بما ينعكس على الأسرة عامة من كافة النواحى الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها ، وذلك عن طريق اكسابها المعارف والخبرات اللازمة لقيامها بوظائفها وأدوارها المختلفة وتنمية مهاراتها وقدراتها لتستطيع الاستفادة بها فى رفع مستوى أسرتها واستثمار أوقات فراغها فضلاً عن حل ما يواجهها من المشكلات .[٢٢]

فيعُتبر النادى النسائى مركز إشعاع للمعلومات والثقافة العامة ويمثل العون للمستفيدات ، يهدف إلى الارتقاء بمستوى المرأة، حيث اكسابها المعارف والخبرات اللازمة لكى تقوم بالأدوار المختلفة وتنمية مهاراتها .[٢٣]

وقد بلغ عدد الأندية النسائية ٦٣١ نادياً عام ٢٠١٤ ، وتستهدف تلك الأندية تنمية قدرات المرأة وتدريبها على اكتساب مهارات متعددة فى ممارسة الأنشطة الإنتاجية المختلفة التى يمكن أن تستخدمها فى مواجهة بعض احتياجات أسرتها وبذلك فهى تخفف الكثير من أعباء وتكاليف المعيشة الأسرية، كما يمكنها كذلك أن يستثمر هذه المهارات والقدرات فى القيام بمشروعات إنتاجية تُزيد من دخل أسرتها وتنميتها .[٢٤]

ومن أمثلة الأنشطة الإنتاجية التى يتم تدريب المرأة عليها فى الأندية النسائية : الحياكة والتفصيل وصناعة الملابس والمفروشات وأشغال الخوص والإبرة واللاسيه والتطريز وأعمال الخزف والرسم على الزجاج وصناعة لعب الأطفال ، الصناعات الصغيرة التى تعتمد على الزراعة مثل منتجات الألبان والصناعات الغذائية المنزلية مثل تخليل الخضروات والأسماك وتجفيف وحفظ الفواكه وصناعة المربات وإعداد العصائر.[٢٥] .

هذا وقد تناولت بعض الدراسات والبحوث العلمية دور الأندية النسائية بالدراسة ، حيث أوضحت دراسة (Chrisman , 2000) أن النادى النسائى يهدف إلى تنمية دور المرأة وكيف يمكن أن يصبحن صانعات للسياسة ومساندات للمسئولين ومحققات لأهداف النادى النسائى، ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن العضوات أصبحن صانعات للسياسة مشاركات فيها ، كما حقق النادى النسائى هدفه فى تنمية المرأة سياسياً.[٢٦]

وقد استهدفت دراسة (نادية عبد الجواد الجروانى ،٢٠٠٧) تحديد العلاقة بين خدمات الأندية النسائية وبين تحسين نوعية الحياة للمرأة المستفيدة من خدمات النادى، وأكدت نتائجها على أن هناك عوامل تؤثر على مستوى حياة المرأة فى نوعية الحياة بالنسبة لها كالعوامل الاقتصادية ومستوى المعيشة والتعليم ، كما أوصت بضرورة إقامة دورات تدريبية مستمرة لكل العاملين بهذه الأندية لتعريفهم بالأهداف الأساسية للنادى وكيفية العمل على تحقيقها.[٢٧]

ودراسة (Shiba Satyal , 2012) التى أوضحت نتائجها أهمية دراسة المناهج النسوية المختلفة وقضايا المساواة بين الجنسين وإدماجها فى نماذج التنمية، واستهدفت تحديد التحديات ومناقشتها وأثارها على حياة المرأة ، والعمل على توفير وفهم وجهات النظر والعلاقات المتداخلة بين النظرية النسوية وبرامج وسياسات التنمية. [٢٨]

إن الخدمة الاجتماعية كأحد المهن التى تعمل فى مجال رعاية المرأة تهدف الى مساعدتها على اكتساب وتنمية قدراتها من أجل النهوض بمجتمعها وأسرتها ومشاركتها فى الحياة العامة ، ومن هنا تحاول المهنة من خلال أساليبها على اكتساب مقدرة متزايدة لحل مايقابلها من مشكلات .[٢٩]

فالخدمة الاجتماعية النسائية هى تكامل لقيم ومهارات ومعلومات الخدمة الاجتماعية فى اتجاه الإيمان بحقوق المرأة لمساعدة الأفراد والمجتمع للتخلص من المشاعر السلبية والمشكلات الاجتماعية المترتبة على التمييز وفقاً للنوع .[٣٠]

و طريقة خدمة الجماعة من خلال ممارستها فى هذا المجال يُمكن أن تعمل على اكساب المرأة العديد من الخبرات ، وتنمية مهاراتها ، واكتشاف القدرات المختلفة لها ، وتوعيتها بقضايا حقوقها، فمن الضرورى على المرأة أن تكون لديها وعى كافٍ بحقوقها ، مما قد يساعد على تخطى بعض العقبات والمواقف الحياتية .[٣١]

لذلك أهتمت العديد بعض الدراسات والبحوث العلمية بتوضيح جوانب الممارسة المهنية فى الأندية النسائية ومنها دراسة (أحمد محمد حسن البربرى،١٩٩٣) التى استهدفت تحديد أوجه استفادة العضوات من أنشطة وخدمات الأندية النسائية ، وتحديد مدى فاعلية الأندية النسائية كمنظمات اجتماعية فى تحقيقها لأهدافها ، وأكدت نتائجها أن بعض العضوات استفدن من أنشطة وخدمات الأندية النسائية ، وتمثلت أوجه الاستفادة فى زيادة الوعى وتنظيم الأسرة والتعليم ، الصحة ، رعاية الأطفال ، مشكلات المجتمع المحلى.[٣٢]

ودراسة(شكرية أحمد يمانى ،١٩٩٤) والتى استهدفت التعرف على مدى تحقيق الأنشطة الجماعية لأهدافها ، ومن أهم نتائجها أن الأنشطة الجماعية أدت إلى اكساب العضوات المهارات اليدوية المختلفة وتوعية وإرشاد العضوات فى النواحى المدنية والاجتماعية والثقافية .[٣٣]

ودراسة (هيام شاكر خليل ،٢٠٠٩) حيث استهدفت تقويم فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات لتنمية المهارات القيادية لدى المرأة والتعرف على التزام أخصائى الجماعات بمهارات الممارسة المهنية للطريقة ، وأكدت نتائجها على الحاجة الماسة من قِبل الأخصائيين الاجتماعيين للدورات التدريبية التى تساعدهم على تطوير الأداء المهنى.[٣٤]

و دراسة(هند محمد كراوية ،٢٠٠٦) التى هدفت إلى التعرف على طبيعة البرامج والأنشطة التى تقدم للعضوات فى الأندية النسائية ، ومعرفة الهدف من انضمام العضوات لجماعات الأندية النسائية، وأكدت نتائجها على أن أكثر البرامج الفعلية التى تمارسها العضوات

داخل النادى هى أنشطة وبرامج التوعية الصحية ، وأن إدارة النادى هى التى تقوم بوضع وتصميم البرنامج الخاص بممارسة الأنشطة ، ولا يوجد اهتمام من المسئولين بتطوير الأنشطة داخل النادى. (٣٥)

و دراسة (إسلام محمد كسبه ، ٢٠١٦ م) والتى استهدفت التعرف على دور الأندية النسائية فى توعية المرأة بحقوقها الاجتماعية من منظور خدمة الجماعة ، وتوصلت نتائجها إلى أن الحقوق الاجتماعية التى يقوم الأخصائى الاجتماعى بتوعية المرأة بها فى الأندية النسائية جاءت مرتفعة مرتبة كالتالى (الحق فى العمل، الحق فى مستوى معيشى كافٍ، الحق فى حماية الأسرة، الحق فى التمتع بالصحة، الحق فى الضمان الاجتماعى، الحق فى التعليم). أشارت الدراسة إلى وجود العديد من البرامج والأنشطة المستخدمة مع المرأة والتى تستوجب اهتمام النادى بها لتحقيق الهدف المنشود من وراء توعية المرأة بحقوقها الاجتماعية وهذه البرامج (حرفية– ثقافية– تعليمية– ترويحية) .(٣٦)

وبناء على ما تقدم وفى ضوء نتائج الدراسات السابقة ترى الباحثة أنه يجب الاهتمام بالتقويم المستمر لدور الأندية النسائية بصفة فى سبيل الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمرأة لذلك الدراسة الراهنة تهتم بتقويم دور الأندية النسائية فى تنمية اتجاهات المرأة المُعيلة نحو المشروعات الصغيرة ، لتحديد الدور الواقعى لتلك الأندية مع السيدات المُعيلات لمساعدتهن على مواجهة الظروف الاقتصادية الصعبة التى يعيشنها من خلال تنمية اتجاهاتهن نحو اقامة المشروعات الصغيرة كآلية للارتقاء بمستوى معيشتهن ، وتحديد الصعوبات التى تحول دون تحقيق ذلك .

ثانياً : أهمية الدراسة :

١- زيادة الاهتمام عالمياً ومحلياً من قبل الهيئات والمنظمات بقضايا المرأة بصفة عامة والمرأة المُعيلة بصفة خاصة باعتبارها أكثر شرائح المجتمع التى تتعرض لظروف اجتماعية واقتصادية صعبة لها ولأسرتها.

٢- اهتمام الدولة المصرية بالمرأة وأوضاعها ومشكلاتها بصفة عامة ، فأظهرت فى السنوات نشاطاً ملحوظاً فيما عرف "بعصر المؤتمرات"، حيث كان لتواجدها دور إيجابي لا يمكن إغفاله في عدة مؤتمرات عالمية ومحلية تنادي بحقوق المرأة عامة والمُعيلة خاصة ، وتعكس كل تلك الجهود مدى الاهتمام بالمرأة وقضاياها في الوقت الحالي .

٣- تعتبر المشروعات الصغيرة منطلقاً للتنمية وذلك بما تتضمنها من مهارات عديدة وأساليب فنية يمكن من خلالها مساعدة المرأة المُعيلة على تحسين أدائها الاجتماعى وزيادة دخلها مما يساعدها على رعاية أفراد أسرتها مما ينعكس ايجابياً عليها وعلى أسرتها وبالتالى تحقيق التنمية فى المجتمع .

٤- تعد الأندية النسائية واحده من مؤسسات طريقة خدمة الجماعة ، وعملية التقويم كأحدي عمليات الطريقة يمكن عن طريقها تحسين الأداء والخدمات التى تقدمها تلك الأندية ، لذا تهتم الدراسة الراهنة بالتقويم لدور الأندية النسائية فى تنمية اتجاهات المرأة المُعيلة نحو اقامة المشروعات الصغيرة .

ثالثاً : أهداف الدراسة :

١- تحديد طبيعة وواقع البرامج والأنشطة المستخدمة فى تنمية اتجاهات المرأة المُعيلة نحو اقامة المشروعات الصغيرة .

٢- تحديد وجهات نظر الأخصائيين الاجتماعيين حول طبيعة وواقع دورهم فى تنمية اتجاهات المرأة المُعيلة نحو اقامة المشروعات الصغيرة .

٣- تحديد الصعوبات التى تواجه الأندية النسائية فى تنمية اتجاهات المرأة المُعيلة نحو اقامة المشروعات الصغيرة .

٤- تحديد المقترحات التى تساعد على تفعيل دور الأندية فى تنمية اتجاهات المرأة المُعيلة نحو اقامة المشروعات الصغيرة .

رابعاً : تساؤلات الدراسة :

تسعى الدراسة الراهنة إلى الإجابة على التساؤلات التالية :-

١- ما طبيعة وواقع البرامج والأنشطة المستخدمة فى تنمية اتجاهات المرأة المُعيلة نحو اقامة المشروعات الصغيرة ؟

٢- ما طبيعة وواقع دور الأخصائيين الاجتماعيين فى تنمية اتجاهات المرأة المُعيلة نحو اقامة المشروعات الصغيرة ؟

٣- ما الصعوبات التى تواجه الأندية النسائية فى تنمية اتجاهات المرأة المُعيلة نحو اقامة المشروعات الصغيرة ؟

٤- ما المقترحات التى تساعد على تفعيل دور الأندية فى تنمية اتجاهات المرأة المُعيلة نحو اقامة المشروعات الصغيرة ؟

خامساً : مفاهيم الدراسة :

١- مفهوم التقويم :

يعرف التقويم لغوياً علي النحو التالي : التقويم من فعل قوَّم : أي عدله وأزال عوجه ، ويقال قوم الشيء أي قدر قيمته ، استقام الشيء أي اعتدل واستوي .[٣٧]

ويعرف التقويم فى الخدمة الاجتماعية على أنه : تحديد القيمة الفعلية للجهود التى تبذل لتحقيق الهدف أو الأهداف المراد تحقيقها ، أى قياس موضوعى للقيمة الفعلية لأى عمل أو نشاط مقاساً

بما يستخدمه فى أدائه من امكانيات ، وما يحدث من تغييرات وما يحققه من نتائج وأهداف مرجوه .[٣٨]

ويعرف التقويم في خدمة الجماعة بأنه : عملية جمع الحقائق والمعلومات والبيانات الخاصة بعناصر ممارسة خدمة الجماعة ، والتي ترتبط بالتغيرات التي تم تحقيقها من خلال المواقف المهنية للممارسة والتي تتضمن جوانب كمية وأخري كيفية ، وتعتمد علي استخدام الطريقة العلمية في القياس وكذلك تستخدم العديد من الأساليب والأدوات المختلفة مثل الملاحظة والتقارير والمقاييس الاجتماعية بما يتناسب مع موضوع التقويم وهدفه ، ويشترك فيها أفراد لهم علاقة بالممارسة المهنية وكذلك لهم خبرات تتعلق بعملية التقويم والتي تهدف إلي العناية بمدخلات الممارسة المهنية وذلك حتى يمكن استخدامها بكفاءة تدعم النجاح في الممارسة المهنية وزيادة كفاءة المخرجات.[٣٩]

وتؤكد دراسة (Paula .S , 1996) على وجود مقاييس تقويمية ومؤشرات قياس يمكن تطبيقها لتحديد فاعلية الخدمات والأنشطة التى تقدمها المؤسسات ، وأن هذه المقاييس التقويمية لها أهمية فى تطوير وتحسين الخدمات والأنشطة التى تقدمها المؤسسات .[٤٠]

وهناك خمسة معايير للقياس فى البحوث التقويمية ، هى كما يلى :- [٤١]

١- الجهد : يتركز تقويم الجهد كمعيار للنجاح على كمية ونوعية النشاط المبذول من خلال المخلات والطاقة المبذولة بغض النظر عن العائد .

٢- الأداء : ينصب تقويم الأداء كمعيار على نتائج الجهد أكثر مما يهتم بالجهد ذاته باعتباره معيار للنتيجة ، ويقصد به تقويم النتائج ، ويتناول حجم الانجازات التى تم تحقيقها فى ضوء الأهداف الموضوعه .

٣- الكفاءة : ويرتبط معيار الكفاءة إلى حد كبير بمعيار الجهد ويقصد بها مدى قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها .

٤- كفاية الأداء : ويتركز تقويم كفاية الأداء على مدى اقتراب النتائج التى حققها البرنامج من الهدف الرئيسى الذى قصد إليه .

٥- الفعالية : وتركز على الأهداف التى تم تحقيقها بالفعل ، ما هى أسباب نجاح أو فشل ؟ ومعرفة الأسباب التى جعلت البعض يستفيدون من الخدمات ، والبعض الآخر يحرموا منها .

ويمكن للباحثة تحديد مؤشرات التقويم فى هذه الدراسة فى الأتى :

١- مدى قدرة النادى النسائى على تقديم البرامج والأنشطة لتنمية اتجاهات المرأة المُعيلة نحو المشروعات الصغيرة .

٢- مدى تمتع النادى النسائى بالاستمرارية فى تقديم البرامج والأنشطة لتنمية اتجاهات المرأة المُعيلة نحو المشروعات الصغيرة .

٣- مدى توفر الموار والامكانيات اللازمة لتقديم البرامج والأنشطة لتنمية اتجاهات المرأة المُعيلة نحو المشروعات الصغيرة .

٤- مدى أداء الأخصائيين الاجتماعيين لدورهم فى تنفيذ البرامج والأنشطة لتنمية اتجاهات المرأة المُعيلة نحو المشروعات الصغيرة .

٢- مفهوم الأندية النسائية :

يعرف (قاموس الخدمة الاجتماعية) النادى النسائى على أنه : مراكز تُنشِئها وزارة التضامن الاجتماعى فى مناطق خدمات الوحدات الاجتماعية ، وتستهدف تنمية قدرات ومهارات المرأة فى أنواع متعددة من الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.(٤٢)

كما تعرف الأندية النسائية على أنها : مؤسسة اجتماعية تهدف إلى رفع مستوى المرأة فى كافة النواحى الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها، وذلك عن طريق اكسابها المعارف والخبرات اللازمة لقيامها بوظائفها وأدوارها وتنمية مهاراتها وقدراتها لتستطيع الاستفادة بها فى رفع مستوى أسرتها.(٤٣)

حيث تهدف تلك الأندية إلى :- (٤٤)

١- تنمية الوعى العام للأهالى بما يمكنهم من إدراك حقيقة أهمية مشاركة المرأة فى مواجهة مشكلات مجتمعها .

٢- تنمية قدرات العضوات على مهارات تعود عليهن وعلى أسرهن بالنفع.

٣- تحسين دخل السيدات والفتيات عضوات النادى.

٤- انخفاض الأمية بين السيدات والفتيات عضوات النادى.

٥- زيادة وعى المرأة بحقوقها الاجتماعية والقانونية والسياسية.

٦- تنمية قدرات العضوات وتدريبهن على مهارات الحياة الاساسية .

٧- نشر الثقافة العامة بين العضوات.

٨- تعديل سلوكهن وعاداتهن واكسابهن المزيد من الخبرات النافعة.

هذا و يتكون برنامج العمل بالنادى من خمس جماعات لممارسة الأنشطة الآتية :-

١- جماعة التدريب المنزلى.

٢- جماعة رعاية الطفل والصحة الشخصية .

٣- جماعة الأشغال النسوية .

٤- جماعة الفلاحة وأعمال الزراعة.

٥- جماعة الثقافة النسوية .

وهناك مجموعة من الوسائل والأساليب التى تستخدم بصفة أساسية فى تنفيذ جميع برامج وأنشطة النادى النسائى :- [٤٥]

١- الاجتماعات الدورية والطارئة .
٢- تنظيم الندوات والمؤتمرات وورش العمل و المحاضرات.
٣- تعتمد اللقاءات على الحوار والمناقشة .
٤- تبادل الزيارات مع الأندية النسائية الأخرى للتعرف على التجارب الناجحة والرائدة .

وتحدد الباحثة إجرائياً مفهوم النادى النسائى طبقاً لهذه الدراسة على النحو التالى :-

١- أحد المراكز التى تُنشئها وزارة التضامن الاجتماعى .
٢- تلتقى به النساء المثعيلات لتلقى العون والإرشاد والتدريب .
٣- تعمل على تنمية اتجاهات المرأة المُعيلة نحو اقامة المشروعات الصغيرة .

٣-مفهوم المرأة المُعيلة :

تعريف المرأة المُعيلة لغوياً : (العيل) أهل بيت الرجل الذين ينفق عليهم (للمذكر والمؤنث)، الجمع عيال ، وتعنى قيام الرجل بما يحتاجه عياله من طعام وكساء وغيرها فهو عائل .[٤٦] ، ويقصد بالإعالة فى اللغة (عَالَ عِيَالهُ : قاتهم وأنفق عليهم) .[٤٧]

وتعنى (الإعالة) اصطلاحياً : التزام الرجل بإعالة زوجته وأولاده ، كما يقصد بهذا الاصطلاح : القيام بأولاد المحتاجين ، وتوفير معيشتهم وحاجاتهم .[٤٨]

وفى اللغة الإنجليزية ورد معنى عائل أو معيل بمصطلح Headed House Holds بمعنى معيل الأسرة أو Female – Headed Of House Holds وتعنى Female الأنثى "Headed" ترأس أو تدبر ، House المنزل أما "House Holds" الحياة المنزلية أو "الحياة الأسرية" والاصطلاح ككل Female Headed Of House Holds جاءت بمعنى الأنثى المعيلة أو من تقوم بأولادها .[٤٩]

وتعرفها (منى أبو المجد ، ١٩٩٨) حيث ترى أن المرأة المُعيلة هى : العائل لأسرتها سواء كانت أرملة أو مطلقة أو من الحالات التى يصاب فيها الزوج بالعجز نتيجة للمرض أو الإصابة أو أن يكون سجيناً وفى بعض الأحيان تكون المرأة مسنة ولا يوجد عائل لها سواء زوجاً أو أخاً أو ابناً .[٥٠]

ويؤيد ذلك (Gandotra , 2003) حيث يعرفها بأنها : تلك المرأة التى تقوم بالدور الرئيسى فى الإنفاق على الأسرة وحمايتها واتخاذ القرارات وتحمل كل المسئوليات الخاصة بأسرتها [٥١].

كما يعرفها كذلك (Naryan , 2000) حيث يعرفها بأنها : المرأة التى تتحمل إعاقة أفراد أسرتها وذلك لعدة أسباب منها هجرة الزوج أو وفاته أو الطلاق .[٥٢] .

وترى (نيفين عبد المنعم ، ٢٠٠٢) أن المرأة المعيلة هى التى تعانى من الفقر ومستوى المعيشة المنخفض اقتصاديا واجتماعياً وصحياً ، والذى يتطلب المزيد من الخدمات والبرامج الإضافية حتى تتمكن من النهوض بالأعباء والمسئوليات الخاصة بها.[٥٣]، فالمرأة المعيلة هى امرأة زادت عليها الأعباء وخاصة بعد انتقالها من الرفاهية إلى سوق العمل .[٥٤]

وتحدد الباحثة مفهوم المرأة المُعيلة إجرائياً وفقاً لهذه الدراسة كما يلى :-

١- المرأة التى تتولى مسئولية الإنفاق على أسرتها كمصدر وحيد وأساسى للدخل.
٢- تعول عدداً من الأبناء أو الإخوة أو الآباء أو الزوج سواء بعضاً منهم أو كلهم.
٣- المستفيدة من مساعدات أحد الأندية النسائية بمحافظة البحيرة .

٤- مفهوم المشروعات الصغيرة :

عرف البنك الدولي المشروع الصغير بأنه : ذلك المشروع الذي يستخدم أقل من (٥٠) عاملا في الدول النامية وإجمالي أصول ومبيعات الواحد منها ثلاثة ملايين دولار، وأقل من (٥٠٠) عاملاً في الدول الصناعية المتقدمة .[٥٥]

أما منظمة العمل الدولية فقد عرفت المشروعات الصغيرة بأنها : وحدات صغيرة الحجم تنتج وتوزع سلعاً وخدمات وتتألف من منتجين مستقلين يعملون لحسابهم الخاص في المناطق الحضرية من البلدان النامية، وبعضها يعتمد على العمل من داخل العائلة وبعضها الآخر قد يستأجر عمالاً وحرفيين ومعظمها يعمل برأس مال ثابت صغير أو ربما بدون رأس مال ثابت .[٥٦]

كما تعرف على أنها : وحدة إنتاجية أو تنظيم يؤلف بين عناصر الإنتاج من أجل إنتاج سلعة ويتمتع بالاستقلال فى اتخاذ القرارات المتعلقة بالنشاط القائم من أجله ويظهر هذا الاستقرار فى مجمل المشروع للربح والخسارة وقد يظهر فى تمتع المشروع بالشخصية المعنوية .[٥٧]

ويتم تقسيم الصناعات الصغيرة والمتوسطة على أساس حجم النشاط إلى:- [٥٨]

- الصناعات الصغيرة جداً (MICRO): التي تشغل أقل من ٥ عمال وتستثمر اقل من ٥٠٠٠ دولار (إضافة إلى استثمارات الأبنية والعقارات الثابتة).
- الصناعات الصغيرة (SMALL) : التي تشغل ٥ – ١٥ عامل وتستثمر أقل من ١٥٠٠٠ دولار (إضافة إلى استثمارات الأبنية والعقارات الثابتة).
- الصناعات المتوسطة (MEDIUM) : التي تشغل ١٦ – ٢٥ عامل وتستثمر من ١٥٠٠٠ – ٢٥٠٠٠ دولار (عدا الأبنية والعقارات).

سابعاً: الاجراءات المنهجية للدراسة :

(١)- **نوع الدراسة** : تنتمى هذه الدراسة إلى نمط التقويمية التى تهدف إلى تحديد مدى نجاح أو فشل الأندية النسائية فى تنمية اتجاهات المرأة المُعيلة ، مع تقديم بعض المقترحات اللازمة لتفعيل دور الأندية النسائية فى تحقيق ذلك .

(٢)- **المنهج المستخدم** : تعتمد هذه الدراسة على المنهج العلمى عن طريق استخدام المسح الاجتماعى بطريقة الحصر الشامل للمديرين والأخصائيين الاجتماعيين العاملين فى الأندية النسائية بمحافظة البحيرة ، كذلك طريقة العينة لعينة عشوائية من السيدات المُعيلات المستفيدات من خدمات تلك الأندية .

(٣)- **أدوات جمع البيانات** : اعتمدت الباحثة على أداتين لجمع البيانات :

(أ)- **استمارة استبيان للمديرين للأخصائيين الاجتماعيين العامليين بالأندية النسائية** ، وذلك للتعرف على دور الأندية النسائية فى تنمية اتجاهات المرأة المُعيلة نحو المشروعات الصغيرة ، وقد قامت الباحثة عند تصميم هذه الاستمارة بعدة خطوات:

١- الاطلاع على الكتابات النظرية والدراسات والبحوث السابقة التى أهتمت بالممارسة المهنية بالأندية النسائية .

٢- تم تحديد المؤشرات الأساسية للاستمارة فى الأتى:

- تحديد واقع البرامج والأنشطة المستخدمة فى تنمية اتجاهات المرأة المُعيلة نحو اقامة المشروعات الصغيرة .
- تحديد وجهات نظر الأخصائيين الاجتماعيين حول طبيعة وواقع دورهم فى تنمية اتجاهات المرأة المُعيلة نحو اقامة المشروعات الصغيرة .
- تحديد الصعوبات التى تواجه الأندية النسائية فى تنمية اتجاهات المرأة المُعيلة نحو اقامة المشروعات الصغيرة .
- تحديد المقترحات التى تساعد على تفعيل دور الأندية فى تنمية اتجاهات المرأة المُعيلة نحو اقامة المشروعات الصغيرة .

وقد تم صياغة مجموعة من العبارات ارتبطت بمتغيرات الدراسة مع بعض الأسئلة المرتبطة بالبيانات الأولية ، وللاجابة على الاستمارة طلب من المبحوث بعد قرأة العبارة عليه تحديد موافقته على احدى الاستجابات الثلاث (تمارس – تمارس إلى حد ما – لا تمارس) وتم تحويل

تلك الاستجابات إلى درجات (٣ – ٢ – ١)على الترتيب للعبارات الموجبة وبعكس ذلك للعبارات السالبة .

وقد تم إختبار صدق وثبات الأداة كما يلى :-

١- **صدق الأداة** : أعتمدت الباحثة على الصدق الظاهرى حيث عرض الاستمارة على (١٠) من السادة المحكمين فى الخدمة الاجتماعية ، بالإضافة إلى الخبراء الاجتماعيين بمديرية التضامن الاجتماعي بدمنهور ، ثم بعد ذلك تم تعديل صياغة بعض العبارات وإضافة وحذف بعضها ، وقد اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق لا تقل عن ٨٠ % .

٢- **ثبات الأداة** : تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام طريقة إعادة الاختبار على عينة من الأخصائيين الاجتماعيين بالأندية النسائية بمدينة دمنهور حيث بلغ حجمها (٨) مفردة ، وتم التطبيق الأول والثانى بفاصل زمنى (١٥) يوم ، وقد تم حساب الثبات لكل عبارة على حدة باستخدام معامل إرتباط بيرسون ، وفى ضوء ذلك تم حذف (١٤) عبارة أنخفض معامل ثباتها عن (٠,٦٥) ، وقد تراوحت معاملات الثبات بين (٠,٧٨) و (٠,٩٢) وهى معاملات ارتباط معنوية عند (٠,١) .

وفى ضوء ذلك يمكن القول أن الأداة على درجة من الصدق والثبات تمكننا من الاعتماد على نتائجها بدرجة ثقة تصل إلى (٩٩%)

(ب)- استمارة استبار لتقييم الخدمات التى تقدمها الأندية النسائية للسيدات المُعيلات لتنمية اتجاهاتهن نحو المشروعات الصغيرة : وقد مرت الأداة بنفس الخطوات السابقة مع استمارة الاستبيان ، وتم تحديد المؤشرات الأساسية للاستمارة كالأتى :-

- مدى رضا السيدات عن الخدمات المقدمة لهن بالندية النسائية.

- مدى رضا السيدات عن دور الأخصائيين الاجتماعيين فى لحصول على الخدمات التى تقدمها الأندية النسائية .

- مدى رضا السيدات عن البرامج والأنشطة المستخدمة فى تنمية اتجاهاتهن نحو اقامة المشروعات الصغيرة .

هذا وقد تم صياغة مجموعة من العبارات ارتبطت بمتغيرات الدراسة مع بعض الأسئلة المرتبطة بالبيانات الأولية ، وللإجابة على الاستمارة يطلب من المبحوثة بعد قراءة العبارة عليها تحديد موافقتها على احدى الاستجابات الثلاث (نعم – إلى حد ما – لا) وقد تم تحويل تلك

الاستجابات إلى درجات (٣ – ٢ – ١) على الترتيب للعبارات الموجبة وعكس ذلك للعبارات السالبة ، وقد تم تحديد درجة المستوى كما يلى:-

- مستوى ضعيف (المتوسط الوزنى أقل من ١,٥ درجة)
- مستوى متوسط (المتوسط الوزنى يتراوح بين ١,٥ – أقل من ٢,٥ درجة)
- مستوى قوى (المتوسط النسبى يتراوح بين ٢,٥ – ٣ درجات)

وقد تم إختبار صدق وثبات الأداة كما يلى :-

١- **صدق الأداة** : أعتمد الباحث على الصدق الظاهرى حيث عرض الاستمارة على (١٠) من السادة المحكمين فى الخدمة الاجتماعية ، ثم بعد ذلك تم تعديل صياغة بعض العبارات وإضافة وحذف بعضها ، وقد أعتمد الباحث على نسبة اتفاق لا تقل عن ٨٠ % .

٢-**ثبات الأداة** : تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام طريقة إعادة الاختبار على عينة من السيدات المُعيلات المستفيدات من خدمات الأندية النسائية بمدينة دمنهور بلغ حجمها (٨) مفردة ، وتم التطبيق الأول والثانى بفاصل زمنى (١٥) يوم ، وقد تم حساب الثبات لكل عبارة على حدة باستخدام معامل إرتباط بيرسون ، وفى ضوء ذلك تم حذف (٩) عبارة أنخفض معامل ثباتها عن (٠,٦٥) ، وقد تراوحت معاملات الثبات بين (٠,٦٧) و (٠,٨٨) وهى معاملات ارتباط معنوية عند (٠,١) .

وفى ضوء ذلك يمكن القول أن الأداة على درجة من الصدق والثبات تمكننا من الاعتماد على نتائجها بدرجة ثقة تصل إلى (٩٩%)

(٤)- مجالات الدراسة :

أ- **المجال المكانى** : الأندية النسائية بمحافظة البحيرة وعددهم ٦ أندية نسائية وبيانها كالتالى:

١- نادى ناصر بجمعية عيد الأسرة.

٢- نادى جمعية الرعاية الاجتماعية للشباب .

٣- نادى جمعية سيدات النوبارية لتنمية المجتمع .

٤- نادى البر والمواساة بجمعية البر والمواساة الإسلامية.

٥- نادى آيه النسائى بجمعية رحمة لتنمية المجتمع والطفولة .

٦- نادى السلام بالجمعية المصرية لحماية الأطفال.

ب-**إطار المعاينة** : تم تطبيق الدراسة على المديرين والأخصائيين الاجتماعية العاملين بالندية النسائية السابقة وعددهم (٦) مدير ، (١١) أخصائية اجتماعية ، كذلك عينة من السيدات المُعيلات المستفيدات من خدمات تلك الأندية وعددهم (٤٨) سيدة وبيانهم وفقاً للجدول التالى :

جدول رقم (١)

يوضح إطار المعاينة للدراسة

ج- **المجـــال الزمنـــى** : تـم إجـراء هـذه الدراســة فــى الفتـرة مـن ٢٠١٧/١٠/١ وحتــى ٢٠١٧/١٢/٢٠ .

النادى	عدد المديرين و الأخصائيين الاجتماعيين	عينة السيدات المُعيلات
نادى ناصر بجمعية عيد الأسرة	٣	٨
نادى جمعية الرعاية الاجتماعية للشباب	٣	٨
نادى جمعية سيدات النوبارية لتنمية المجتمع	٣	٨
نادى البر والمواساة بجمعية البر والمواساة الإسلامية	٢	٨
نادى آيه النسائى بجمعية رحمة لتنمية المجتمع والطفولة	٣	٨
نادى السلام بالجمعية المصرية لحماية الأطفال	٣	٨
المجموع	١٧	٤٨

ثامناً : نتائج الدراسة :

(١) – نتائج تتعلق بوصف الخصائص الديموجرافية لمجتمع الدراسة من السيدات المُعيلات المستفيدات من خدمات الأندية النسائية :

جدول رقم (٢)

يوضح الخصائص الديموجرافية لمجتمع الدراسة من السيدات المُعيلات

ن = ٤٨

المتغير	م	الفئات	التكرار	النسبة%
السن	١	٢٠ـ	٥	١٠,٥
	٢	٣٠ـ	١٨	٣٧,٥
	٣	٤٠ـ	١٧	٣٥,٤
	٤	٥٠ فأكثر	٨	١٦,٦
الحالة الاجتماعية	١	متزوجة	٣	٦,٣
	٢	مطلقة	١٧	٣٥,٤
	٣	أرملة	٢٨	٥٨,٣
الحالة التعليمية	١	أمية	-	-
	٢	تعليم أساسى	٩	١٨,٨
	٣	مؤهل متوسط	٣٢	٦٦,٧
	٤	مؤهل جامعى	٧	١٤,٥
مستوى الدخل	١	منخفض	٣٩	٨١,٢
	٢	متوسط	٩	١٨,٨

يتضح من بيانات الجدول السابق والذى يوضح وصف الخصائص الديموجرافية لمجتمع الدراسة من السيدات المُعيلات أن أهمها ما يلى :-

١- أن غالبيتهم من يقعن فى الفئة العمرية (٣٠-٤٠ سنة) بنسبة (٣٧,٥%) والفئة العمكرية (٤٠-٥٠ سنة) بنسبة (٣٥,٤ %) ثم بنسبة أقل باقى الفئات العمرية وهذه النتيجة تعطى مؤشر أن معظم السيدات المُعيلات فى سن القدرة على العطاء وانجاز الأعمال .

٢- أن غالبيتهم من الأرامل بنسبة (٥٨,٣ %) والمطلقات بنسبة (٣٥,٤ %) وهذا يوضح مدى قسوة الظروف الاجتماعية التى تعانيها هؤلاء السيدات .

٣- أن غالبيتهم من الحاصلات على مؤهل تعليمى متوسط بنسبة (٦٦,٧ %) وربما يكون ذلك عامل من عوامل عدم حصولهن على فرص عمل مناسبة .

٤- أن غالبيتهم مستوى الدخل لديهن منخفض بنسبة (٨١,٢ %) وهذا يدل على مدى قسوة الظروف المادية والاقتصادية التى يعشن فيها ، وتتفق تلك النتائج مع دراسة (ايمان بيبرس ،٢٠٠٢) ، (سيد جاب الله ، ٢٠٠٣)

(٢) نتائج تتعلق بوصف الخصائص الديموجرافية لمجتمع الدراسة من المديرين والأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالأندية النسائية :

جدول رقم (٣)

يوضح الخصائص الديموجرافية لمجتمع الدراسة من المديرين و الأخصائيين

ن = ١٧

المتغير	م	الفئات	التكرار	النسبة%
السن	١	٢٥ عام -	٤	٢٣,٥
	٢	٣٥ عام -	٣	١٧,٦
	٣	٤٥ عام -	٨	٤٧,١
	٤	٥٥ عام فأكثر	٢	١١,٨
المؤهل العلمى	١	دبلوم متوسط خدمة اجتماعية	٤	٢٣,٥
	٢	بكالوريوس خدمة اجتماعية	١٠	٥٨,٩
	٣	ليسان آداب - اجتماع	٣	١٧,٦
	١	أقل من ٥ سنوات	١	٥,٩

مدة الخبرة فى مجال العمل	٢	٥ سنوات -	٢	١١,٨
	٣	١٠سنوات -	٤	٢٣,٥
	٤	١٥ سنة -	٥	٢٩,٤
	٥	٢٠سنة فأكثر	٥	٢٩,٤
الحصول على دورات تدريبية	١	نعم	١٧	١٠٠
	٢	لا	-	-
عدد الدورات التدريبية	١	دوره	٣	١٧,٦
	٢	دورتان	٣	١٧,٦
	٣	ثلاث دورات فأكثر	١١	٦٤,٨

يتضح من بيانات الجدول السابق والذى يوضح وصف الخصائص الديموجرافية لمجتمع الدراسة من المديرين والأخصائيين الاجتماعيين بالأندية النسائية أن أهمها ما يلى :-

١- أن غالبيتهم من يقعون فى الفئة العمرية (٤٥-٥٥ سنة) بنسبة (٤٧,١ %) ثم الفئة العمرية (٢٥-٣٥ سنة) بنسبة (٢٣,٥%) ثم الفئة العمرية (٣٥-٤٥ سنة) بنسبة (١٧,٦%) وأخيراً بنسبة أقل الفئة العمرية (٥٥ سنة فأكثر) ، وتوضح تلك النتيجة أن معظمهم من الخبرات المهنية .

٢- أن غالبيتهم من الحاصلين على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية بنسبة (٥٨,٩%) ثم الحاصلين على دبلوم متوسط فى الخدمة الاجتماعية بنسبة (٢٣,٥%) وأخيراً الحاصلين على ليسانس آداب قسم اجتماع بنسبة ضعيفة (١٧,٦%) وهذا يدل على أن معظمهم من المهنين المتخصصين .

٣- أن غالبيتهم من ذوى الخبرات للعمل فى هذا المجال حيث بلغ من يملكون خبرة (١٥-٢٠ سنة) ، (٢٠ سنة فأكثر) نسبة (٢٩,٤%) ، بينما بلغ من يملكون خبرة (١٠-١٥ سنة) نسبة (٢٣,٥%) وهذا يدل على أن غالبيتهم من ذوى الخبرات ويتفق ذلك مع النتيجة الأولى المتعلقة بالسن .

٤- أنهم جميعاً قد حصلوا على دورات تدريبية فى هذا المجال بنسبة (١٠٠%) وأن معظمهم حصل على ثلاث دورات فأكثر بنسبة (٦٤,٨%) .

(٣) – نتائج تتعلق بمدى رضا السيدات المُعيلات عن الخدمات المقدمة لهن بالندية النسائية

جدول رقم (٤)

يوضح مدى رضا السيدات المُعيلات عن الخدمات ن = ٤٨

م	الرضا عن الخدمات	ك	%
١	راضى بدرجة كبيرة	١٤	٢٩,٢
٢	راضى بدرجة متوسطة	١٩	٣٩,٦
٣	راضى بدرجة ضعيفة	١٥	٣١,٢
المجمـوع		٤٨	١٠٠

يتضح من بينات الجدول السابق والذى يوضح مدى رضا السيدات المُعيلات عن الخدمات المقدمة لهن بالأندية النسائية أن :

غالبيتهم راضيين عن هذه الخدمات بدرجة متوسطة ، بنسبة (٣٩,٦%) أو بدرجة ضعيفة بنسبة (٣١,٢) ، أما اللائى راضيين عن الخدمات بدرجة كبيرة بلغت (٢٩,٢%) ، وهذا يفسر بأن غالبيتهن غير راضيين عن مستوى تلك الخدمات ، وربما يرجع ذلك إلى نقص تلك الخدمات أو عدم تناسبها من متطلباتهن فيما يتعلق بتحسين الدخل والحصول على فرصة عمل أو مشروع خاص .

٤)– نتائج تتعلق بمدى رضا السيدات عن دور الأخصائيين الاجتماعيين:

جدول رقم (٥)

يوضح مدى رضا السيدات المُعيلات عن دور الأخصائيين الاجتماعيين ن = ٤٨

م	العبارات	الاستجابات			مج ك	س -	المستوى	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	يقوم الأخصائى الإجتماعى بعمل ندوات تثقيفية عن المشروعات الصغيرة	٣٨	٨	٢	١٣٢	٢,٧٥	قوى	٢
٢	يقوم الأخصائى الإجتماعى بتنظيم برامج تدريبية عن دراسة الجدوى للمشروعات	٢٠	٢٢	٦	١١٠	٢,٢٩	متوسط	٥

٣	يقوم الأخصائى الاجتماعى بمساعدتى على توفير التمويل اللازم للمشروع	٣٨	١٠	-	١٣٤	٢,٧٩	قوى	١
٤	يقوم الأخصائى الاجتماعى بتدريبى على كيفية تسويق المنتجات	٢٥	١٠	١٣	١٠٨	٢,٢٥	متوسط	٦
٥	يقوم الأخصائى الإجتماعى بتنظيم حلقات نقاش حول الصعوبات التى تواجه المشروعات	٢٠	١٨	١٠	١٠٦	٢,٢٠	متوسط	٧
٦	يساعدنى الأخصائى الإجتماعى فى الاتصال بالجهات المناحة للمشروعات	٣٥	١٠	٣	١٢٨	٢,٦٦	قوى	٣
٧	يقوم الأخصائى الاجتماعى بزيارتى فى المشروع	٢٠	١٠	١٨	٩٨	٢,٠٤	متوسط	٨
٨	يقوم الأخصائى الاجتماعى بمساعدتى حينما أطلبها	٣٤	١٢	٢	١٢٨	٢,٦٦	قوى	م٣
المتغير ككل					٩٤٤	١,٩٦	متوسط	

يتضح من بينات الجدول السابق والذى يوضح مدى رضا السيدات المُعيلات عن دور الأخصائيين الاجتماعيين العامليين بالأندية النسائية أن : رضا السيدات عن هذه الأدوار جاء بمستوى متوسط فى الدرجة الكلية للمتغير حيث بلغ المتوسط الحسابى (١,٩٦) ، فجاءت بعض الأدوار بمستوى قوى وهى على الترتيب كما يلى فى المرتبة الأولى (يقوم الأخصائى الاجتماعى بمساعدتى على توفير التمويل اللازم للمشروع) بوسط حسابى (٢,٧٩) ، وفى المرتبة الثانية (يقوم الأخصائى الإجتماعى بعمل ندوات تثقيفية عن المشروعات الصغيرة) بوسط حسابى (٢,٧٥) ، وفى المرتبة الثالثة (يساعدنى الأخصائى الإجتماعى فى الاتصال بالجهات المناحة للمشروعات) (يقوم الأخصائى الاجتماعى بمساعدتى حينما أطلبها) بوسط حسابى (٢,٦٦) ، وجاءت بعض الأدوار الأخرى بمستوى متوسط وهى على الترتيب كما يلى ، فى المرتبة الخامسة (يقوم الأخصائى الإجتماعى بتنظيم برامج تدريبية عن دراسة الجدوى للمشروعات) بوسط حسابى (٢,٢٩) وفى المرتبة السادسة (يقوم الأخصائى الاجتماعى بتدريبى على كيفية تسويق المنتجات) بوسط حسابى (٢,٢٥)وفى المرتبة السابعة (يقوم الأخصائى الإجتماعى بتنظيم حلقات نقاش حول الصعوبات التى تواجه المشروعات) بوسط حسابى (٢,٢٠) وفى المرتبة الأخيرة (يقوم الأخصائى الاجتماعى بزيارتى فى المشروع) بوسط حسابى (٢,٠٤)،ويتفق ذلك مع دراسة(سحر فرغل ٢٠٠٥).

(٤) – نتائج تتعلق بمدى رضا السيدات عن البرامج والأنشطة المستخدمة فى تنمية اتجاهاتهن نحو اقامة المشروعات الصغيرة :

جدول رقم (٦)

يوضح مدى رضا السيدات عن البرامج و الأنشطة ن = ٤٨

م	العبارات	الاستجابات			مج ك	س -	المستوى	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	تساعدنى على معرفة المشروع الأنسب لامكانياتى	١٩	١٥	١٤	١٠١	٢,١٠	متوسط	٩
٢	تساعدني على فهم أهمية المشروع بالنسبة لأسرتى	٢٠	٢٣	٥	١١١	٢,٣١	متوسط	٦
٣	تساعدنى على تحسين مستوى المعيشة لزيادة دخل أسرتى	١٨	٢١	٩	١٠٥	٢,١٨	متوسط	٨
٤	تساعدنى على كيفية تسويق منتجاتى	٢٢	٢٢	٤	١١٤	٢,٣٧	متوسط	٤
٥	تنمي قدرتى على تربية أولادى بالشكل السليم	٢٣	١٧	٨	١١١	٢,٣١	متوسط	٦م
٦	تعرفنى معلومات هامة حول كيفية اقامة المشروعات	٣٠	١٥	٣	١٢٣	٢,٥٦	قوى	١
٧	تعرفنى على الجهات الممولة للمشروعات الصغيرة	٢٨	١٢	٨	١١٦	٢,٤١	متوسط	٣
٨	التعرف على بعض المهارات اليدوية التى تناسب قدراتى	٢٥	١٦	٧	١١٤	٢,٣٧	متوسط	٤م
٩	تساعدنى فى معرفة الاجراءات اللازمة للتمويل	٢٧	١٧	٤	١١٩	٢,٤٧	متوسط	٢
١٠	تساعدنى على مواجهة المشكلات التى تعترضني	١٦	١٥	١٧	٩٥	١,٩٧	متوسط	١٠
	المتغير ككل				٧٠٩	١,٧٤	متوسط	

يتضح من بينات الجدول السابق والذى يوضح مدى رضا السيدات المُعيلات عن دور الأخصائيين الاجتماعيين العامليين بالأندية النسائية أن :رضا السيدات عن هذه الخدمات جاء بمستوى متوسط فى الدرجة الكلية للمتغير حيث بلغ المتوسط الحسابى (١,٧٤)، وقد جاءت عبارة واحدة بمستوى قوى حيث جاءت فى المرتبة الأولى (تعرفنى معلومات هامة حول كيفية اقامة المشروعات) بوسط حسابى(٢,٥٦) وجاءت باقى العبارات بمستوى متوسط حيث جاءت فى المرتبة الثانية جاءت (تساعدنى فى معرفة الاجراءات اللازمة للتمويل) بوسط حسابى(٢,٤٧) وفى المرتبة الثالثة (تعرفنى على الجهات الممولة للمشروعات الصغيرة) بوسط حسابى (٢,٤١)

وفى المستوى الرابع جاءت (تساعدنى على كيفية تسويق منتجاتى ، التعرف على بعض المهارات اليدوية التى تناسب قدراتى) بوسط حسابى (٢,٣٧) وجاءت باقى العبارات كما هو موضح بالجدول ويفسر ذلك بأن البرامج والأنشطة المستخدمة فى الأندية النسائية لتنمية وعى السيدات المُعيلات مازالت تحتاج إلى المزيد لترتقى إلى المستوى المطلوب منها ،وتتفق تلك النتائج مع دراسة (أحمد البريرى ، ١٩٩٣) ، (Chrisman ,2000)

(٦)- نتائج تتعلق بواقع البرامج والأنشطة المستخدمة فى تنمية اتجاهات المرأة المُعيلة نحو اقامة المشروعات الصغيرة :

جدول رقم (٧)

يوضح واقع البرامج المستخدمة فى تنمية اتجاهات المرأة المُعيلة نحو المشروعات

ن = ١٧

م	العبارات	الاستجابات			مج ك	س -	المستوى	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا				
١	مساعدتهن على معرفة المشروع الأنسب لامكانياتهن	١٢	٥	-	٤٦	٢,٧٠	قوى	٣
٢	مساعدتهن على فهم أهمية المشروع بالنسبة لأسرهن	٨	٧	٢	٤٠	٢,٣٥	متوسط	٧
٣	مساعدتهن على تحسين مستوى المعيشة لزيادة دخولهن	٧	٨	٢	٣٩	٢,٢٩	متوسط	٨
٤	مساعدتهن على كيفية تسويق منتجات مشروعاتهن	١٠	٥	٢	٤٢	٢,٤٧	متوسط	٦
٥	تنمي قدرتهن على تربية الأبناء بالشكل السليم	١٠	٢	٥	٣٩	٢,٢٩	متوسط	٨م
٦	تمدهن بمعلومات هامة حول كيفية اقامة المشروعات	١٥	٢	-	٤٩	٢,٨٨	قوى	١
٧	تعرفنهن على الجهات الممولة للمشروعات الصغيرة	١٤	٣	-	٤٨	٢,٨٢	قوى	٢
٨	تدربهن بعض المهارات اليدوية التى تناسب قدراتهن	١٢	٥	-	٤٦	٢,٧٠	قوى	٣م
٩	تساعدهن فى معرفة الاجراءات اللازمة للتمويل	١٥	١	١	٣٨	٢,٢٣	متوسط	١٠
١٠	تساعدهن على مواجهة المشكلات التى تعترضن لها	١٢	٥	-	٤٦	٢,٧٠	قوى	٣م
	المتغير ككل				٤٤٣	٢,٦٠	قوى	

يتضح من بينات الجدول السابق والذى يوضح واقع البرامج والأنشطة المستخدمة فى تنمية اتجاهات المرأة المُعيلة نحو اقامة المشروعات الصغيرة ، من وجهة نظر المديرين والأخصائيين الاجتماعيين أن : مستوى هذه البرامج والأنشطة قوى على حساب الدرجة الكلية للمتغير حيث بلغ المتوسط الحسابى (٢,٦٠) وجاءت معظم العبارات بمستوى قوى ، حيث جاءت فى المرتبة الأولى (تمدهن بمعلومات هامة حول كيفية اقامة المشروعات) بوسط حسابى (٢,٨٨) ، وفى المرتبة الثانية جاءت (تعرفنهن على الجهات الممولة للمشروعات الصغيرة) بوسط حسابى (٢,٨٢) ، وفى المرتبة الثالثة جاءت (مساعدتهن على معرفة المشروع الأنسب لإمكانياتهن ، تدربهن بعض المهارات اليدوية التى تناسب قدراتهن ، تساعدهن على مواجهة المشكلات التى تعترضن لها) بوسط حسابى (٢,٧٠) وجاءت بعض العبارات بمستوى متوسط حيث جاءت فى المرتبة السادسة (مساعدتهن على كيفية تسويق منتجات مشروعاتهن) بوسط حسابى (٢,٤٧) وفى المرتبة السابعة جاءت (مساعدتهن على فهم أهمية المشروع بالنسبة لأسرهن) بوسط حسابى (٢,٣٥) وجاءت باقى العبارات كما هو موضح بالجدول وربما يفسر ذلك بادراك الأندية النسائية لأهمية تلك المشروعات بالنسبة للسيدات المُعيلات كعامل أساسى فى مساعدتهن على تحسين دخولهن وبالتالى تحسين مستوى معيشة أسرهن ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (هدى توفيق ، ٢٠٠١) ودراسة (عبدالعزيز حسين ، ٢٠٠٥) ،

(٧) نتائج تتعلق بوجهات نظر الأخصائيين الاجتماعيين حول طبيعة وواقع دورهم فى تنمية اتجاهات المرأة المُعيلة نحو اقامة المشروعات الصغيرة :

جدول رقم (٨)

يوضح واقع دور الأخصائيين فى تنمية اتجاهات المرأة المُعيلة نحو المشروعات

ن = ١٧

م	العبارات	الاستجابات			مج ك	س -	المستوى	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا				
١	اقامة ندوات تثقيفية عن المشروعات الصغيرة	١٥	٢	-	٤٧	٢,٧٦	قوى	٣
٢	تنظيم البرامج التدريبية عن دراسة الجدوى للمشروعات	٨	٣	٧	٣٧	٢,١٧	متوسط	٨
٣	مساعدتهن على توفير التمويل اللازم للمشروع	١٥	٢	-	٤٧	٢,٧٦	قوى	٣م
٤	اقامة دورات تدريبية على كيفية تسويق المنتجات	١٠	٢	٥	٣٩	٢,٢٩	متوسط	٧

٥	بتنظيم حلقات نقاش حول الصعوبات التى تواجه المشروعات	٩	٥	٣	٤٠	٢,٣٥	متوسط	٦
٦	مساعدتهن على الاتصال بالجهات المانحة للمشروعات	١٤	٣	-	٤٨	٢,٨٢	قوى	٢
٧	زيارة السيدات فى مشروعاتهن لتحفيزهن ومساندتهن	١٢	-	٥	٤١	٢,٤١	متوسط	٥
٨	تقديم المشورة والرأي لهن فى كافة أمور الحياة	١٦	١	-	٥٠	٢,٩٤	قوى	١
	المتغير ككل				٣٥٣	٢,٠٧	متوسط	

يتضح من بينات الجدول السابق والذى يوضح وجهات نظر الأخصائيين الاجتماعيين حول طبيعة وواقع دورهم فى تنمية اتجاهات المرأة المُعيلة نحو اقامة المشروعات الصغيرة أن : مستوى أدوار الأخصائيين الاجتماعيين جاءت بمستوى متوسط على الدرجة الكلية للمتغير حيث بلغ المتوسط الحسابى (٢,٠٧) وجاءت بعض الأدوار بمستوى قوى حيث جاءت فى المرتبة الأولى (تقديم المشورة والرأي لهن فى كافة أمور الحياة) بوسط حسابى (٢,٩٤) وفى المرتبة الثانية (مساعدتهن على الاتصال بالجهات المانحة للمشروعات) بوسط حسابى (٢,٨٢) وفى المرتبة الثالثة (اقامة ندوات تثقيفية عن المشروعات الصغيرة ، مساعدتهن على توفير التمويل اللازم للمشروع) بوسط حسابى (٢,٧٦) ، وجاءت باقى الأدوار بمستوى متوسط كما هو موضح بالجدول ، ويدل ذلك على أن الأخصائيين الاجتماعيين بالأندية النسائية فى حاجة لبذل الجهود بشكل أفض فى سبيل تنمية اتجاهات السيدات المُعيلات نحو المشروعات الصغيرة والخدمات الأخرى .

(٨)- نتائج تتعلق بالصعوبات التى تواجه الأندية النسائية فى تنمية اتجاهات المرأة المُعيلة نحو اقامة المشروعات الصغيرة : جدول رقم (٩)

يوضح الصعوبات التى تواجه الأندية النسائية فى تنمية اتجاهات المرأة المُعيلة نحو المشروعات الصغيرة ن = ١٧

م	العبارات	الاستجابات			مج ك	س ـ	المستوى	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا				
١	ضعف حضور غالبية السيدات للندوات التى يعقدها الأخصائي الإجتماعى فى مجال التوعية	٧	١٠	-	٤١	٢,٤١	متوسط	٦
٢	جهل بعض السيدات وخاصة الأميين بطبيعة البرامج داخل النادى	١٢	٥	-	٤٦	٢,٧٠	قوى	٣
٣	انشغال بعض الأخصائيين بالأعمال الإدارية على حساب العمل المهنى مع السيدات المُعيلات	١٥	٢	-	٤٩	٢,٨٨	قوى	٢

٤	غالبية البرامج غير منفتحة على المؤسسات الأخرى لإكساب الخبرات المختلفة للسيدات	١٦	١	-	٥٠	٢,٩٤	قوى	١
٥	صعوبة الاتصال بالمؤسسات المهتمة بتطبيق البرامج التى تساعد على توعية المرأة المُعيلة بأهمية المشروعات الصغيرة	١٢	٥	-	٤٦	٢,٧٠	قوى	م٣
٦	المكان بالنادي غير مناسب لعقد الاجتماعات والندوات مع السيدات عضوات النادى	٩	٨	-	٤٣	٢,٥٢	قوى	٥
٧	تعقد الإجراءات الإدارية مما يعوق تحقيق المساعدة للسيدات	٢	١١	٤	٣٢	١,٨٨	متوسط	١٠
٨	عدم وجود مواعيد محددة لاجتماعات الأخصائى الإجتماعى مع السيدات بالنادى	٨	٧	٢	٤٠	٢,٣٥	متوسط	٧
٩	اهتمام النادى النسائى بالبرامج الخدمية للسيدات دون الاهتمام ببرامج التوعية والتثقيف	٩	٥	٣	٤٠	٢,٣٥	متوسط	م٧
١٠	اهتمام الأخصائى الإجتماعى بالبرامج التقليدية دون استخدام برامج التوعية المناسبة للمرأة	٨	٧	٢	٤٠	٢,٣٥	متوسط	م٧

يتضح من بينات الجدول السابق والذى يوضح الصعوبات التى تواجه الأندية النسائية فى تنمية اتجاهات المرأة المُعيلة نحو اقامة المشروعات الصغيرة أن : هناك العديد من الصعوبات حيث جاءت العديد منها بمستوى قوى حيث جاءت تلك الصعوبات حسب ترتيبها بالنسبة للوسط الحسابى على النحو التالى : حيث جاءت فى المرتبة الأولى (غالبية البرامج غير منفتحة على المؤسسات الأخرى لإكساب الخبرات المختلفة للسيدات) بوسط حسابى (٢,٩٤) وربما ينبه ذلك إلى حاجة الأندية النسائية لتفعيل التواصل مع المؤسسات الأخرى لتنمية وعى السيدات المُعيلات بأهمية المشروعات الصغيرة وكيفية تكوينها ، وفى المرتبة الثانية جاءت (انشغال بعض الأخصائيين بالأعمال الإدارية على حساب العمل المهنى مع السيدات المُعيلات) بوسط حسابى (٢,٨٨) وربما يفسر ذلك نتائج الجدول السابق الخاص بأدوار الأخصائى التى أتت بمستوى متوسط وهنا يجب التأكيد على أنه يجب ان تتاح الفرصة للأخصائي الاجتماعى بالقيام بأعماله الفنية وتخفيف الأعباء الادارية التى تكبل مجهوده داخل النادى ، وجاءت فى المرتبة الثالثة (جهل بعض السيدات وخاصة الأميين بطبيعة البرامج داخل النادى ، صعوبة الاتصال بالمؤسسات المهتمة بتطبيق البرامج التى تساعد على توعية المرأة المُعيلة بأهمية المشروعات الصغيرة) بوسط حسابى (٢,٧٠) ، أما فى المرتبة الخامسة جاءت (المكان بالنادي غير مناسب لعقد الاجتماعات والندوات مع السيدات عضوات النادى) بوسط حسابى (٢,٥٢) وهذه من الصعوبات التى يجب مواجهتها بالاتصال والتواصل مع المؤسسات الأخرى حيث انه إذا كان المكان بالنادى غير مهيئ لعمليات التدريب واقامة الندوات فمن الممكن اقامتها بالمؤسسات

الأخرى كمراكز الشباب والجمعيات الأهلية وغيرها ، هذا وجاءت باقى الصعوبات بمستوى متوسط ، حيث جاءت فى المرتبة السادسة (ضعف حضور غالبية السيدات للندوات التى يعقدها الأخصائي الإجتماعى فى مجال التوعية) بوسط حسابى (٢,٤١) ، أما فى المرتبة السابعة جاءت (عدم وجود مواعيد محددة لاجتماعات الأخصائى الإجتماعى مع السيدات بالنادى ، اهتمام النادى النسائى بالبرامج الخدمية للسيدات دون الاهتمام ببرامج التوعية والتثقيف ، اهتمام الأخصائى الإجتماعى بالبرامج التقليدية دون استخدام برامج التوعية المناسبة للمرأة) بوسط حسابى (٢,٣٥) وجاءت فى المرتبة الأخيرة (تعقد الإجراءات الإدارية مما يعوق تحقيق المساعدة للسيدات) بوسط حسابى (١,٨٨) وتتفق تلك النتائج مع دراسة (هيام شاكر، ٢٠٠٩) و(اسلام كسبة ، ٢٠١٦)

(٩)- نتائج تتعلق بالمقترحات التى تساعد على تفعيل دور الأندية فى تنمية اتجاهات المرأة المُعيلة نحو اقامة المشروعات الصغيرة :

جدول رقم (١٠)

يوضح المقترحات التى تساعد فى تفعيل دور الأندية النسائية فى تنمية اتجاهات المرأة المُعيلة نحو المشروعات ن = ١٧

م	العبارات	الاستجابات			مج ك	س -	المستوى	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا				
١	الاهتمام بمحتوى البرامج التى تركز على توعية المرأة المُعيلة بالمشروعات الصغيرة	١٣	٤	-	٤٧	٢,٧٦	قوى	٧
٢	فتح قنوات الاتصال بين الأندية النسائية والجهات الممولة للمشروعات الصغيرة	١٥	٢	-	٤٩	٢,٨٨	قوى	٢
٣	الاتصال المباشر بأصحاب الخبرة والمتخصصين لمشاركتهم فى تدريب السيدات المُعيلات على اقامة المشروعات	١٤	٣	-	٤٨	٢,٨٢	قوى	٤
٤	زيادة الدورات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين لثقل مهاراتهم فى تقديم الخدمات	١٠	٢	٥	٣٩	٢,٢٩	متوسط	١٠
٥	إطلاع الأخصائي الإجتماعى على كل ما هو جديد فى مجال المشروعات الصغيرة	١٢	٤	١	٤٥	٢,٦٤	قوى	٩
٦	تنظيم اجتماعات دورية للأخصائي الإجتماعى مع السيدات للتعرف على احتياجاتهم بصفة مستمرة	١٣	٤	-	٤٧	٢,٧٦	قوى	٧م
٧	تبصير السيدات المُعيلات بالأساليب التى يجب أن تستخدمها للمطالبة بحقوقها فى الحصول على المشروعات	١٤	٣	-	٤٨	٢,٨٢	قوى	٤م

٨	توفير الحافز المناسب لتشجيع السيدات المُعيلات على حضور برامج التوعية داخل النادى	١٥	٢	-	٤٩	٢,٨٨	قوى	٢م
٩	توفير الدورات التدريبية المتخصصة للسيدات المُعيلات لإقامة المشروعات الصغيرة	١٦	١	-	٥٠	٢,٩٤	قوى	١
١٠	التواصل مع المعارض الدائمة لتوفير أماكن بها لعرض منتجات مشروعات السيدات المعُيلات	١٤	٣	-	٤٨	٢,٨٢	قوى	٤م

يتضح من بيانات الجدول السابق والذى يوضح المقترحات التى تساعد على تفعيل دور الأندية فى تنمية اتجاهات المرأة المُعيلة نحو اقامة المشروعات الصغيرة ، من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين والمديرين أن :أهم تلك المقترحات والتى جاءت جميعها بمستوى قوى فيما عدا المقترح رقم (٤) الذى جاء بمستوى متوسط ، حيث جاء فى المرتبة الأولى (توفير الدورات التدريبية المتخصصة للسيدات المُعيلات لإقامة المشروعات الصغيرة) بوسط حسابى (٢,٩٤) وفى المرتبة الثانية (فتح قنوات الاتصال بين الأندية النسائية والجهات الممولة للمشروعات الصغيرة ، توفير الحافز المناسب لتشجيع السيدات المُعيلات على حضور برامج التوعية داخل النادى) بوسط حسابى (٢,٨٨) وفى المرتبة الرابعة (الاتصال المباشر بأصحاب الخبرة والمتخصصين لمشاركتهم فى تدريب السيدات المُعيلات على اقامة المشروعات ، تبصير السيدات المُعيلات بالأساليب التى يجب أن تستخدمها للمطالبة بحقوقها فى الحصول على المشروعات ، التواصل مع المعارض الدائمة لتوفير أماكن بها لعرض منتجات مشروعات السيدات المعُيلات) بوسط حسابى (٢,٨٢)

النتائج العامة للدراسة :

فى ضوء ما تقدم من تحليل كمى وكيفى لنتائج الدراسة الميدانية ، يمكن للباحثة استخلاص أهم النتائج العامة فيما يلى :-

(١)- بالنسبة لطبيعة وواقع البرامج والأنشطة المستخدمة فى تنمية اتجاهات المرأة المُعيلة نحو اقامة المشروعات الصغيرة : خلصت الدراسة إلى أن السيدات المُعيلات غير راضيات عن مستوى خدمات الأندية فيما يتعلق بخدمات المشروعات الصغيرة بشكل عام ، وأن الرضا عن دور الأخصائيين الاجتماعيين بشكل متوسط ، أما بالنسبة للبرامج والأنشطة المقدمة للمرأة المُعيلة فى الأندية النسائية والتى تتعلق بالمشروعات الصغيرة فتأثيرها درجته متوسطة .

(٢)- بالنسبة لوجهات نظر الأخصائيين الاجتماعيين حول طبيعة وواقع دورهم فى تنمية اتجاهات المرأة المُعيلة نحو اقامة المشروعات الصغيرة : خلصت الدراسة إلى أن أداء الأخصائيين الاجتماعيين للأدوار جاء بمستوى متوسط وجاءت أهم هذه الأدوار فى الأتى :-

- تقديم المشورة والرأي لهن فى كافة أمور الحياة .
- مساعدتهن على الاتصال بالجهات المانحة للمشروعات .
- اقامة ندوات تثقيفية عن المشروعات الصغيرة .
- مساعدتهن على توفير التمويل اللازم للمشروع .

(٣)- بالنسبة للصعوبات التى تواجه الأندية النسائية فى تنمية اتجاهات المرأة المُعيلة نحو اقامة المشروعات الصغيرة : خلصت الدراسة إلى أن أهم تلك الصعوبات تتضمن ما يلى :-

- غالبية البرامج غير منفتحة على المؤسسات الأخرى لإكساب الخبرات للسيدات .
- انشغال بعض الأخصائيين بالأعمال الإدارية على حساب العمل المهنى مع السيدات المُعيلات .
- جهل بعض السيدات وخاصة الأميين بطبيعة البرامج داخل النادى .
- صعوبة الاتصال بالمؤسسات المهتمة بتطبيق البرامج التى تساعد على توعية المرأة المُعيلة بأهمية المشروعات الصغيرة .
- المكان بالنادي غير مناسب لعقد الاجتماعات والندوات مع السيدات عضوات النادى
- ضعف حضور غالبية السيدات للندوات التى يعقدها الأخصائي الإجتماعى فى مجال التوعية

(٤)- بالنسبة للمقترحات التى تساعد على تفعيل دور الأندية فى تنمية اتجاهات المرأة المُعيلة نحو اقامة المشروعات الصغيرة : خلصت الدراسة إلى أن أهم هذه المقترحات ما يلى

- تنظيم الدورات التدريبية للسيدات المُعيلات على إقامة المشروعات الصغيرة .
- فتح قنوات الاتصال بين الأندية النسائية والجهات الممولة للمشروعات الصغيرة.
- توفير الحافز المناسب لتشجيع السيدات المُعيلات على حضور برامج التوعية داخل النادى
- الاتصال المباشر بأصحاب الخبرة والمتخصصين لمشاركتهم فى تدريب السيدات المُعيلات على اقامة المشروعات .
- التواصل مع المعارض الدائمة لتوفير أماكن بها لعرض منتجات مشروعات السيدات المعُيلات .
- تبصير السيدات المُعيلات بالأساليب التى يجب أن تستخدمها للمطالبة بحقوقها فى الحصول على المشروعات.

مراجع الدراسة

١- منى عطية خزام خليل : **شبكة الأمان الاجتماعى وتحسين نوعية حياة الفقراء** ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠١٠، ص :٣٢٦.

٢- إحسان الأمين : **المرأة أزمة الهوية وتحديات المستقبل**، لبنان ، دار الهادى ، ٢٠٠١، ص: ٩.

٣- المجلس القومى للطفولة : **وثيقة التقييم الثانى لتنفيذ استراتيجيات نيروبى** ، تقرير الأمين العام للمجلس القومى للطفولة ، ١٩٩٥ ، ص : ٥٣.

٤- محمد الفاتح عبد الوهاب العتيبي : **التمكين الاقتصادي للمرآة المعيلة من خلال المشروعات الصغيرة والمتوسطة** ، ورقة مؤتمر (منتدى المرآة العاملة).
http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=218347

٥- أحمد زايد وآخرون : **المرأة وقضايا المجتمع** ، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ط١، ٢٠٠٢، ص : ٣٥٧ .

٦- إيمان بيبرس : **بطلات وضحايا – المرأة والسياسات الاجتماعية والدولة فى مصر** ، القاهرة ، المجلس الأعلى للثقافة ، ٢٠٠٢ ، ص : ٦٨ .

٧- المجلس القومى للمرأة : **المرأة فى مصر** ، التقرير الثالث ، القاهرة ، مكتبة المجلس القومى للمرأة ، ٢٠٠٣ ، ص : ٣٣٨ .

٨- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء : **التقرير السنوى** ، القاهرة ، ٢٠١١ .

9- Strother Pancla : **Exit From Poverty , Which Female Headed House Holds Become Non-poor** , PHD , State University Of New York at Albany , 1995 .

10- Restrepo Rincon, Jannette: **Female – headed house Holds and their homes: the case of Medellin**, Colombia, M.Arch , McGill University Canada , 2000.

١١- هدى توفيق محمد سليمان : **دور الجمعيات الأهلية فى النهوض بالمرأة المعيلة من خلال القروض الصغيرة** ، بحث منشور ، المؤتمر العلمى الرابع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠١ .

١٢- سيد جاب الله السيد : **الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للأسرة التى ترأسها نساء فى القرية المصرية** ، فى : الأسرة المصرية وتحديات العولمة ، أعمال الندوة السنوية التاسعة

لقسم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ، ٧- ٨ مايو ٢٠٠٣.

١٣- توادر مصطفى أحمد صادق : **دراسة تقويمية للعائد الاقتصادي والاجتماعى للمشروع المتكامل لتنمية المرأة المعيلة وأسرتها** ، القاهرة ، المؤتمر العلمى السنوى ، السابع عشر ، طموحات الخدمة الاجتماعية وقضايا التحديث ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤.

١٤- سحر فرغلى محمد فرغلى : **استخدام النموذج التنموى فى طريقة خدمة الجماعة وتنمية الأداء الاجتماعى للمرأة المعيلة للمشاركة فى المشروعات الصغيرة** ، رسالة دكتوراه ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥.

١٥- مديحة أحمد عبادة : **الفقر والنساء المعيلات لأسر فى جنوب مصر الواقع وسبل التمكين** ، فى أعمال المؤتمر الخامس للمرأة والبحث العلمى والتنمية فى جنوب مصر ، جامعة أسيوط ، ٥ : ٧ ابريل ، ٢٠٠٥.

١٦- عبد العزيز حسين محمد يوسف : **التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع لاستثمار قدرات المرأة المعيلة متلقية المساعدات المالية فى مشروعات إنتاجية صغيرة** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥.

١٧- شيماء على محمد السيد : **دور المنظمات الاجتماعية فى مواجهة مشكلات المرأة المعيلة ، دراسة ميدانية مقارنة بين المنظمات الحكومية والمنظمات الأهلية بمحافظة الغربية** ، رسالة ماجستير ، جامعة طنطا ، كلية الآداب ، مصر ، ٢٠٠٧.

18- Nylkahadzoi K, Samati R : **Strategies of improving the economic status of female – headed households in eastern Zimbabwe : the case fore adopting the (IAR4D) framework's innovation platforms**, Journal of social development in Africa, University of Zimbabwe, Zimbabwe 2012.

١٩- شيماء السيد صبح اللبان : **تفعيل دور بعض الجمعيات الأهلية بمحافظة دمياط لتنمية الدخل المالى للمرأة المعيلة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة بنها ، ٢٠١٢.

20- Amirthalingam K , Lakshman R.W.D.: **Impact of displacement on women and female-headed households: A mixed Method analysis with a microeconomic touch**, Department of Economics, University of Colombo, Sri Lankan, Journal of refugee Studies, 2013.

٢١- وزارة الشئون الاجتماعية : **تنمية المرأة المصرية والمشاركة المجتمعية** ، الجيزة ، وحدة الدعم الفنى ، ٢٠٠٤، ص : ٥.

٢٢- إلهامى عبد العزيز إمام : **الأندية النسائية** ، بحث منشور ، وزارة الشئون الاجتماعية ، الإتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الخاصة ، القاهرة ،١٩٩١، ص: ٣.

٢٣- فاطمة إبراهيم خليل أبو جبل : **دور برامج العمل مع جماعات الأندية النسائية فى تنمية المهارات الحياتية لدى أعضائها**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١١، ص : ١١ .

٢٤- وزارة التضامن الاجتماعى : **التوزيع الإقليمى للأندية النسائية** ، القاهرة ، الإدارة العامة للمرأة ، ٢٠١٤.

٢٥- وزارة الشئون الاجتماعية : **أوضاع الأندية النسائية ومقترحات تطويرها**، الإسماعيلية ، مطبعة مركز التأهيل الشامل للمعوقين ،٢٠٠١ ، ص ص: ١٦-١٧.

26- Chrisman Anastasia : **The best laid plans, women's club and city planning in los Anglos**, university California ,2000.

٢٧- نادية عبد الجواد الجروانى : **الأندية النسائية وتحسين نوعية الحياة للمرأة** ، بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد الثالث والعشرين ، ٢٠٠٧.

28- Shiba Satyal Banskota : **Women's Empowerment and Development in Nepal: Multiple Discourse Analysis**, ph .D, State University of New York at Buffalo, 2012.

٢٩- هيام شاكر: **تقويم فعالية الأساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات لتنمية المهارات القيادية لدى المرأة – دراسة مطبقة على أندية المرأة بمركز الشباب بمحافظة القاهرة** ، بحث منشور، المؤتمر العلمى الثانى والعشرون لكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٩، ص :٢٧٨٥ .

٣٠- عزة محمد حسنين بدوى : **تقييم جهود المنظم الاجتماعى فى تحسين جودة البرامج الاجتماعية بالأندية النسائية للتخفيف من مشكلات المرأة المعيلة** ، بحث منشور، المؤتمر العلمى الثانى والعشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ،٢٠٠٩ ، ص : ٣٦٦٩-٣٦٧٠ .

٣١- سلطانة محمد أحمد معاد : **برنامج للتدخل المهنى فى طريقة العمل مع الجماعات لتنمية وعى المرأة بحقوقها**، بحث منشور، المؤتمر العلمى الحادى والعشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٨ ، ص :١١٢٤ .

٣٢- أحمد محمد محمد حسن البربرى : **دراسة تقويمية لمدى تحقيق الأندية النسائية لأهدافها بمحافظة الفيوم** ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ،١٩٩٣.

٣٣- شكرية أحمد يمانى : **دراسة تقويمية للأنشطة الجماعية فى الأندية النسائية** ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ،١٩٩٤.

٣٤- هيام شاكر خليل: **تقويم فعالية الاساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات لتنمية المهارات القيادية لدى المرأة – دراسة مطبقة على أندية المرأة بمركز الشباب بمحافظة القاهرة** ، مرجع سبق ذكره .

٣٥- هند محمد محمد كراوية : **معوقات مشاركة المرأة فى برامج الأندية النسائية ودور خدمة الجماعة فى مواجهتها**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ،٢٠٠٦.

٣٦- اسلام محمد أحمد كسبة : **دور الأندية النسائية فى توعية المرأة بحقوقها الاجتماعية من منظور خدمة الجماعة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٦ .

٣٧- مجمع اللغة العربية : **المعجم الوجيز** ، القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٩٩٠ ، ص : ٥٢١ .

٣٨- عبد الحميد عبد المحسن : **الممارسة المهنية فى العمل مع الجماعات** ، القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٩٢ ، ص : ١٧٣ .

٣٩- كرم محمد الجندي ، آخرون : **طريقة العمل مع الجماعات العمليات المهنية ومجالات الممارسة** ، القاهرة ، جامعة حلوان ، مركز نشر و توزيع الكتاب الجامعي ، ٢٠٠٤ ، ص : ص : ١٩٣ ، ١٩٤.

40- Paula Stubbs : **Between Relief And Development Theories , Practice And Evaluation Of Psycho Projects** , Oxford University Press , 1996 , P : 285 .

٤١- على عبد الرازق جلبى : **تصميم البحث الاجتماعى الأسس والاستراتيجيات** ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٥ ، ص ص : ٢٤٠ -٢٤١ .

٤٢- أحمد شفيق السكرى : **قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية** ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ،٢٠٠٠. ، ص : ٥٦٥.

٤٣- وزارة الشئون الاجتماعية : **البحث التقويمى لمشروعات المرأة (الأندية النسائية – الرائدات– تنمية المرأة الريفية)** ، القاهرة ، الإدارة العامة لشئون المرأة ، ١٩٩١، ص : ١٢.

٤٤- اسلام محمد أحمد كسبة : **دور الأندية النسائية فى توعية المرأة بحقوقها الاجتماعية من منظور خدمة الجماعة** ، مرجع سبق ذكره ، ص : ٦٧ .

٤٥- سامية بارج فرج : **دراسة تقويمية لدور منسقات أندية المرأة** ، بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، العدد الثامن عشر ، ٢٠٠٥ ، ص :١٨١ .

٤٦- مجمع اللغة العربية : **المعجم الوجيز** ، القاهرة ، الهيئة العامة لشؤن المطابع الأميرية ، ١٩٩٣، ص : ٤٤١.

٤٧- محمد بن أبى بكر الرازى : **مختار الصحاح** ، تقديم السيد محمد خاطر ، المطبعة الأميرة ، القاهرة ، الجزء الثانى ، ١٩٥٣ ، ص : ٤٦٣.

٤٨- أحمد زكى بدوى : **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية** ، بيروت ، مكتبة لبنان ، ص :٢٥٣.

49- Hellen O. Connell : **"Women and family : women Minted Households** ", London British library,1994, P: 67.

٥٠- منى أبو المجد : **تنمية المرأة الريفية بمحافظة المنوفية** ، القاهرة ، بحث منشور ، المؤتمر القومى الثالث للمرأة – الجزء الأول ، القاهرة ، المجلس القومى للأمومة والطفولة ، ١٩٩٨ ، ص : ٩ .

51- Gandotra Veena : **Female Headed Households** , A database Of North Bihar , India , Journal Of Social sciences , Oct , 2003 , P:315.

52- Naryan Deepa : **Can any One Here Vice Of the Poor** , Oxford University Edition , 2000 , P:202.

٥٣- نيفين عبدالمنعم محمد : **اسهامات الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال المرأة العاملة وتمكينها من القيام بدورها فى تنمية المجتمع المحلى** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٢.

54- Lerman, Robert : **Are Single Mothers Finding Jobs Without Displaying Workers**, monthly Labor review, 2002 , P :12.

٥٥- مناور حداد ، حازم الخطيب : **دور المشروعات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الأردن** ، بحث منشور ، مجلة اربد للبحوث والدراسات ، المجلد ٩ ، العدد الأول ، ٢٠٠٥ ، ص : ١٢٠.

٥٦- محمد هيكل : **مهارات إدارة المشروعات الصغيرة** ، مجموعة النيل العربية ، سلسلة المدرب العالمية ، ٢٠٠٣ ، ص : ٢٠.

٥٧- عبد العزيز غنيم ، طلعت السروجى : **المشروعات الانتاجية الصغيرة ومدى إشباع الحاجات فى قرية مصرية** ، المؤتمر العلمى الثالث ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة القاهرة – فرع الفيوم ، ١٩٩٩ ، ص :٩٦ .

٥٨- رياض الصرايرة ، وآخرون: **ورقة عمل حول إنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الأردن** ، إنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في البلدان العربية والمتوسطية، منظمة العمل الدولية ، ايطاليا ، ١٩٩٦ .